البلاء يزول بالإيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

سواء كان الناس أغنياء أو فقراء ، ليس هناك راحة تامة في الدنيا . أو أن هناك الكثير من البلاء في الدنيا . كيف يمكن للناس الهروب من هذه الصعوبات ، البلاء ، جميع هذه الأشياء ؟ بشيء واحد - وهو الإيمان . يمكنهم المحاولة بأي شيء وذلك لا يحدث بأي شيء آخر. مهما كان الألم ، المشقة ، وأي نوع من البلاء هناك : كلما كان إيمان الشخص قويا ، كلما كان مرتاحا أكثر .

نبينا الكريم يقول أيضا في الحديث الشريف " أشدكم بلاء الأنبياء " إيمانهم كامل . ثم الأولياء ، الصحابة ، ثم الأمثل فالأمثل . يبتلي الله الجميع وفقا لذلك ، بحيث لا يهمهم كم يعانون من الألم ، لا يهتمون على الإطلاق لأن لديهم إيمان . آمنوا بالله وقالوا "هذا من عند الله ". ولكن كذلك الإيمان يضعف العاصين ، وبذلك فهم يؤذون أنفسهم أكثر .

في حين يقوى الإيمان ، فإن هذا البلاء وهذه المصاعب ليس لها أي أهمية ويقول المرء " هذه مسألة صغيرة ". في الماضي ، في القبائل القديمة ، فقد جاء في القرآن الكريم أيضا ، أنهم يشعلون النار ويرمونه فيها . إما تتخلى عن دينك أو ستحرق في النار . يقول " سأحرق في النار ". وهذا من قوة الإيمان .

إنهم لا يعرفون هذا السر . يعرفون ، ولكن هذا السر يعني الإيمان ، يعني الإعتقاد . الشيطان يقول لهم " لا تؤمنوا ". اولئك الذين لا يؤمنون سيعانون . يعانون طيلة فترة حياتهم . أولئك الذين لديهم القليل من الإيمان هم محفوظون ، وأولئك الذين ليس لديهم سيعانون أسوأ من ذلك في الآخرة .

الله يرزقنا الإيمان . إن شاء الله يملأ قلوبنا بالإيمان . إن شاء الله ومن ثم سيرتاح المرء . يصبح المرء أسوأ عندما يكفر ويعصي . والعياذ بالله ! الله يجعلنا نعيش بالإيمان ونموت على الإيمان إن شاء الله .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
8-8- 5/2016 ذو لاقعدة 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر